**كلية المستقبل الجامعة**

**قسم الاعلام**

**المرحلة الثالثة**

**التحرير الصحفي**

**المقال و العمود الصحفي**

**المحاضرة الأولى**

**مفهوم المقابلة الصحفية**

يعد فن المقابلة الحديث الصحفي من أهم الفنون الصحفية في الوقت الحاضر ومن أكثرها استهواء للمتابعين ، وقد يظن البعض أن الحديث الصحفي لا يزيد عن كونه مجرد تسجيل لمناقشة أو حوار دار بين شخصين او اكثر، غير أن حقيقة الأمر تؤكد أن المقابلة الصحفية اهم من ذلك، لأنه يتطلب قدرا كبيرا من المهارة لدى القائم بالمقابلة الصحفية

ونظرا لأهمية فن المقابلة الصحفية ، فقد تعددت تعريفاتها وتناولها العديد من الكتاب والباحثين والمؤلفين والمتخصصين في مجال الصحافة والاعلام ويمكن ان نتناول بعض التعريفات لفن المقابلة الصحفية ، اذ يعرفها فاروق أبو زيد بأنها : ( الحديث الصحفي ، فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات ، وهو حوار يستهدف الحصول على اخبار ومعلومات جديدة او شرح وجهة نظر معينة او تصوير جوانب غريبة او طريفة او مسلية في حياة هذه الشخصية ) من شخص اما حديثا او مباشرا أو بواسطة واسطة أخرى

ويعرف الدكتور عيسى الحسن المقابلة الصحفية بأنها : فن يقوم على الحوار بين الصحيفة وشخصية من الشخصيات وهو حوار قد يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو تصويب جوانب غريبة أو طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية.

اما Stein فيعرف المقابلة الصحفية على انها : أداة المحرر الرئيسة التي يقوم باستخدامها من اجل الحصول على المعلومات وفي اكثر أنواع القصص يكون على رجل الاخبار ان يتحدث الى شخص او الى اكثر من شخص اما حديثا او مباشرا او بواسطة أخرى

المقابلة الصحفية : تعني التبادل اللفظي وجها لوجه بين المقابل و المستجوب ، وذلك للحصول على المعلومات أو الآراء التي تعبر عن الاتجاهات ووجهات النظر الخاصة بالمسائل التي تشغل الرأي العام

وتعرف على انها : اتصال شخصي بين الصحفي والشخص المقابل قد يكون مسؤولا من المسؤولين او شخصية ثقافية او اجتماعية أو خبيرا ) في علم من العلوم او فن من الفنون او شاهد عيان لحادث من الاحداث ويمكن ان نلاحظ من استعراض التعريفات السابقة انها تتفق على عدد معين من المواصفات والمعطيات وتختلف في أخرى ويمكن اجمال ابرز نقاط الاتفاق بما يأتي:

۱ . ان المقابلة الصحفية تقوم على أساس طرح الأسئلة المتنوعة والحصول منها على الإجابات التي تمثل أساس الحديث و جوهره

۲. اتفقت التعريفات جميعا على ان المقابلة الصحفية (الحديث الصحفي ) هو طريقة مهمة من طرائق الحصول على المعلومات والآراء والأفكار من مصادرها الرئيسة 3.الاتفاق على أهمية هذا الفن من فنون التحرير الصحفي ، وذلك من خلال الدور الذي تؤديه بالنسبة للصحيفة والقراء والمجتمع

4.الاتفاق على ان هناك أساليب عدة ووسائل لتنفيذ المقابلات الصحفية وذلك اما ان تتم مباشرة ) وجها لوجه بين المحرر الصحفي والمتحدث او بواسطة الهاتف كما يشير بعضها او البريد الالكتروني او أي نوع آخر من أساليب الاتصال

5. الاتفاق على ان هناك عدة أنواع من الاحاديث الصحفية، منها الحديث الخبري والحديث الشخصي وحديث الرأي

اما نقاط الاختلاف بين التعريفات فهي :

1-اختلف الباحثون في استعمال المفردات فبعضهم استعمل عبارة الحديث الصحفي والبعض الاخر المقابلة الصحفية وفريق ثالث يسميها اللقاء الصحفي ورابع الاستجواب

۲ . ان بعض هذه التعريفات جاءت واضحة ومباشرة ومتجهة الى المعنى الحقيقي لهذا الفن الصحفي ، على العكس من التعريفات الأخرى التي اكتفت بالإشارة الى العناصر او الجوانب المتصلة بالمادة نفسها .

3- اشارت بعض التعريفات الى ان المقابلة الصحفية هي أسلوب أو وسيلة من وسائل جمع المعلومات والآراء والأفكار من خلال الأسئلة ، بينما اشارت تعريفات أخرى الى الإشارة الى أمور أخرى كإبراز الجانب الشخصي والعناصر الإنسانية في المقابلة .

٤. بعض التعريفات فيها إشارة الى ان المقابلة تجرى مع الشخصيات المهمة فقط وهذا ليس صحيحا ، فقد تجرى المقابلة مع أشخاصا عاديين برزوا فجأة الى الساحة

والى دائرة الأهمية والاضواء

**المقال الصحفي**

من اشهر قواعد العمل الصحفي ان \* الخبر مقدس والتعليق حر \* اذ يدخل المقال في اطار هذا التعليق بما يميزه عن غيره من الفنون الصحفية بحيث يعد العنصر الشخصي ركنا أساسيا من اركانه ويختلف المقال الصحفي عن باقي الفنون الأخرى من حيث كونه تعبير ذاتي وشخصي عن الأفكار والخبرات والاتجاهات ، حتى لو كان هذا التعبير معارضا في مضمونه لأفكار وخبرات واتجاهات اخرى تعددت آراء الكتاب والباحثين في وضع تعريف جامع للمقال الصحفي وذلك بسبب تداخل هذا النوع من المقال مع الانواع الاخرى ، اضافة الى الاختلاف في النظرة

الى الصحافة ودورها على مستوى حياة الفرد والمجتمع ، واختلاف الجانب الذي يتم ابرازه في الجوانب المتعددة لعملية الخلق والابداع الصحفي في المقال ، واختلاف المدرسة الصحفية ، وبالتالي الأيديولوجية التي ينتمي اليها الباحث

جاء في القاموس المحيط : ( القول الكلام او كل لفظ مدل به اللسان ، والجمع اقوال وجمع الجمع اقاويل او القول في الخير والشر ، والقال والقيل في الشر والقول مصدر القيل والقال اسمان له وقال قولا وقيلا وقوله ومقالة ومقالا فيها )

وعرفت دائرة المعارف البريطانية المقال بانه : ( انشاء متوسط الطول ، يكتب للنشر في الصحف ويعالج موضوعاً معيناً ، بطريقة بسيطة وموجزة ، على أن يلتزم الكاتب حدود هذا الموضوع )

يذهب اديب خضور في تعريفه للمقال الى انه : ( نوع صحفي فكري مستقل متميز ، يكتبه صحفي أو كاتب يتمتع بمقدرة على التنظير وتوليد المعاني ، وتشكل الأحداث والظواهر والتطورات الراهنة والآنية موضوعه ومادته ، ويتميز بمعالجة موضوعة بقدر من الشمولية والعمق هادفا ، تقديم رؤية متكاملة للأحداث والظواهر والتطورات )

اما تعريف فاروق أبو زيد للمقال الصحفي بانه : (الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي )

يقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليق عليها بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة، وإذا كان الجانب الأكبر من المقالات الصحفية يعبر عن سياسة الصحفية ، إلا أن هناك جانب آخر من المقالات الصحفية قد يعبر عن رأي الكتاب والمفكرين الذين لا يعملون في الصحيفة ولا يشترط أن يكتب هؤلاء بما يؤيد سياسة الصحيفة ، بل ربما تنشر لهم الصحف مقالات تخالف سياستها وذلك عملا بحرية الرأي وخاصة في المجتمعات الديموقراطية